

## نخيل نيوز ما شروط الشرع للانضمام للاتفاقيات الإبراهيمية؟



نخيل نيوز - متابعة

كشف النائب في الكونغرس الأميركي، مارلين شتوتسمان، عن رغبة الرئيس السوري أحمد الشرع في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، مشيراً إلى أن ذلك مرهون بشروط أبرزها ضمان سيادة سوريا ووحدتها أراضيها. وأضاف شتوتسمان في حديث مع صحيفة "جورزالييم بوست" عقب زيارته إلى سوريا: "الشرع مستعد للانخراط في اتفاقيات أبراهام، وهو ما سيجعله في وضع جيد مع إسرائيل والدول الأخرى في الشرق الأوسط، وبالطبع مع الولايات المتحدة". وأوضح شتوتسمان شروط الرئيس الشرع لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، حيث كان أبرزها أن تبقى سوريا دولة موحدة وذات سيادة.

وقال شتوتسمان: "مخاوف الشرع تتعلق بتقسيم سوريا إلى مناطق، وهو لا يريد أن يرى ذلك يحدث"، مشيراً إلى أن "التعدي الإسرائيلي بالقرب من هضبة الجولان يجب معالجته، ويجب ألا تكون هناك مزيد من الغارات الإسرائيلية في سوريا". ووصف شتوتسمان لقاءه مع الرئيس الشرع قائلاً: "كان متحمساً للحديث عن التجارة، والسياحة، وتطوير طرق التجارة من الجنوب إلى الشمال وصولاً إلى أوروبا، مما قد يقلل من أوقات النقل بشكل كبير". وأضاف: "أجربنا محادثة جيدة جداً، هو شاب في أوائل الأربعينيات، كان هادئاً ومتفكراً، كان من الواضح أنه يعمل بجد مع كل ما يحدث منذ توليه السيطرة على سوريا".

فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على سوريا، أوضح شتوتسمان: "الشرع لا يطلب المال من الولايات المتحدة، بل يطلب رفع العقوبات، وأعتقد أنه شيء يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار".

وأكد النائب الأميركي أن "الإدارة الأميركية لديها شروط لرفع العقوبات، بما في ذلك تحسين العلاقات مع إسرائيل"، موضحاً أن "الخطوات التي يجب اتخاذها تشمل ضمان احترام حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، والحريات الدينية، ومعاملة جميع السوريين بكرامة، لا يجب أن يُعامل أحد كمجرد أقلية أو أقل من إنسان".

وتابع قائلاً: "بالطبع، الحفاظ على علاقة محترمة وآمنة مع إسرائيل، وأن لا تصبح سوريا أرض تدريب للإرهاب، ولا تصبح وكيلاً لإيران أو الصين أو روسيا، وأن تعمل كدولة ضمن المنطقة".

وظل كبار المسؤولين الإسرائيليين متشككين من نبرة الرئيس السوري الجديدة، فقد قال وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، قبل أسابيع قليلة إن الشرع وحكومته "كانوا جهاديين وما زالوا جهاديين، حتى وإن كانوا يرتدون بدلات الآن".

وأرسل شتوتسمان رسالة إلى نظرائه في إسرائيل قائلاً: "من الواضح أن هذا النظام أفضل من نظام الأسد. تحدثوا معه، ماذا لديكم لتخسروه؟ هل يمكن أن يخدعنا؟ نعم، وعليه أن يتحمل العار إذا فعل. لكن هذا لا يعني أنه يجب علينا ألا نتحدث

## نخيل نيوز

معه. إذا نفذ الخطوات التي نعتبرها مهمة، فيمكننا التحدث عن المرحلة التالية. عدم التفاعل معه قد يدفعه للعودة نحو روسيا وإيران".  
وذكر شتوتسمان إنه "يعتقد أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هو من سيقدر ما يحدث مع سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا وتحديد شروط عودة سوريا إلى المجتمع الدولي".